وقال ذا نسخ فجا السفر كملا به مصدق مقر

ذكر الهجرتين إلى النجاشي بالحبشة وحصر بني هاشم

لما فشى الإسلام واشتد على ... من أسلم البلاء هاجروا إلى

أصحمة في رجب من سنة ... خمس مضت لهم من النبوة

خمس من النساء واثنا عشرا ... من الرجال كلهم قد هاجرا

عثمان مع زوجته رقية ... أسبقهم للهجرة المرضية

مصعب والزبير وابن عوف ... وحاطب فأمنوا من خوف

كذا ابن مظعون بن مسعود أبو ... سلمة وزوجه تصاحب

أبو حذيفة أبو عنبة ... وزوجه بنت سهيل سهلة

وابن عمير هاشم وعامر ... ابن ربيعة الحليف الناصر

وزوجه ليلى أبو سبرة مع ... زوجته أي أم كلثوم جمع

وخرجت قريش في الآثار ... لم يصلوا منهم لأخذ الثار

فجاوروه في أتم حال ... ثم أتوا مكة في شوال

من عامهم إذ قال أهل مكة ... قد أسلموا ولم يكن بالثبت

فاستقبلوهم بالأذى والشدة ... فرجعوا للهجرة الثانية

في مائة عد الرجال منهم ... اثنان من بعد الثمانين هم

فنزلوا عند النجاشي على ... أتم حال وتقبط الملا

على النبي وعلى أصحابه ... وكتب البغيض في كتابه

على بني هاشم الصحيفة ... وعلقت بالكعبة الشريفة

أن لا يناكحوهم ولا ولا ... وحصروا في الشعب حتى أقلا

أول عام سبعة للبعث ... فآسوا به جهدا أشر مكث

وسمعت أصوات صبيانهم ... فساء ذا لبعض أقوامهم

وأطلع الرسول أن الأرضة ... أكلت الصحيفة المبغضة

ما كان من جور وظلم بها ... وبقي الذكر كما قد كتبا

فوجدوا ذاك كما قال وقد ... شلت يد البغيض والله شهد

فلبسوا السلاح ثم أخرجوا ... من شعبهم وكان ذا المخرج

في عام عشرة بغير مين ... وقيل كان مكثهم عامين

موت أبي طالب وخديجة

بعد خروجهم بثلثي عام ... وثلثي شهر ويوم طامي

سبق أبو طالب للحمام ... ثم تلي ثلاثة الأيام

موت خديجة الرضي فلم يهن ... على الرسول فقد ذين وحزن

وفد الجن

وبعد أن مضت له خمسونا ... وربع عام جاءه تسعونا

جن نصيبين له وكانا ... يقرأ في صلاته قرآنا

Copyright © King Saud University